



دورة الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي: تحليل مخاطر الآفات وإصدار الشهادات الصحية النباتية



دورة الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي: تحليل مخاطر الآفات وإصدار الشهادات الصحية النباتية

مقدمة:

دورة الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي مع تحليل مخاطر الآفات وإصدار الشهادات الصحية النباتية دورة تمتد 5 أيام، موجهة لمفتشي وقاية النباتات وموظفي الحجر في منافذ الدخول ومصدري النباتات والمنتجات النباتية، وتنتهي بإعداد خطة الرقابة الصحية النباتية على الواردات والاستجابة لدخول الآفات لمنظمة وقاية نباتات افتراضية. فالآفات الخاضعة للوائح تعبر المنافذ حين لا تحلل مسارات دخولها، وتفحص الإرساليات دون أساس إحصائي للعينات، وتصدر الشهادات على أدلة ضعيفة. ويتولى المشاركون فحص الإرساليات النباتية أو معاملتها أو التصديق عليها، ويتدربون بجولات تفتيش ميدانية على الفاكهة والشتلات ومواد التعبئة الخشبية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تصنيف الآفات الحجرية والآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح، ورسم المسارات التي تنتقل عبرها مع النباتات والمنتجات النباتية ومواد التعبئة الخشبية
- إجراء تحليل مخاطر الآفات وفق ISPM 2، الإطار الدولي لتحليل مخاطر الآفات، و ISPM 11، من مرحلة البدء مروراً بتصنيف الآفة وصولاً إلى خيارات إدارة المخاطر
- فحص الإرساليات النباتية في منافذ الدخول بإجراءات ISPM 23، إرشادات التفتيش، وطرق أخذ العينات في ISPM 31 للكشف عن الآفات الخاضعة للوائح بمستوى ثقة محدد
- التحقق من سجلات التبخير والمعاملة الحرارية وعلامات مواد التعبئة الخشبية وفق ISPM 15، واتخاذ قرار المعاملة أو إعادة التصدير أو الإلتلاف للإرساليات غير المطابقة
- إصدار الشهادات الصحية النباتية ومراجعتها وفق ISPM 7 و ISPM 12، بما فيها الشهادات الإلكترونية المتبادلة عبر نظام ePhyto
- تخطيط المسح والمناطق الخالية من الآفات وإجراءات الطوارئ عند دخول آفة حجرية ضمن خطة الرقابة الصحية النباتية على الواردات والاستجابة لدخول الآفات

الفئة المستهدفة:

- المفتشون المسؤولون عن الفحص المستندي وفحص الهوية والفحص الظاهري للإرساليات النباتية في الموانئ والمطارات والمنافذ البرية
- موظفو الحجر الذين يسحبون العينات ويحجزون الإرساليات ويقررون معاملتها أو إعادة تصديرها أو إتلافها
- موظفو التصديق الذين يفحصون دفعات التصدير ويوقعون الشهادات الصحية النباتية
- محللو مخاطر الآفات الذين يدرسون طلبات استيراد سلع نباتية جديدة أو من مصادر جديدة
- موظفو الامتثال للتصدير في المشاتل وشركات البذور والفاكهة والأخشاب الذين يجهزون الإرساليات للفسح الصحي النباتي
- موظفو المسح الميداني الذين ينفذون شبكات المصائد ومسوح التحديد للآفات الحجرية

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس الحجر الزراعي والآفات الخاضعة للوائح ومسارات دخولها

- الغرض من IPPC، الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وواجبات الأطراف المتعاقدة ووظائف المنظمة الوطنية لوقاية النباتات
- معايير التمييز بين الآفة الحجرية والآفة غير الحجرية الخاضعة للوائح
- رسم مسارات الدخول للبذور والزهور المقطوفة والشتلات والحبوب
- المواد الخاضعة للوائح ومنها التربة ووسائل النقل ومواد التعبئة الخشبية
- قائمة فحص الفجوات في الوضع الحالي للحجر الزراعي بمنفذ الدخول

اليوم 2: إطار المعايير الدولية ISPM ومراحل تحليل مخاطر الآفات

- بدء تحليل مخاطر الآفات وتحديد نطاقه وفق إطار 2 ISPM
- تصنيف الآفة وتقدير احتمال دخولها وفق 11 ISPM
- ورقة تقييم احتمال التوطن والانتشار وحجم العواقب للآفات الحجرية
- تحليل مخاطر الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح وفق 21 ISPM
- خيارات إدارة مخاطر الآفات وصياغة اشتراطات الاستيراد

اليوم 3: فحص الإرساليات وأخذ العينات وإصدار الشهادات الصحية النباتية

- تسلسل الفحص المستندي وفحص الهوية والسلامة وفق 23 ISPM
- جداول حجم العينة بالتوزيعين فوق الهندسي وذي الحدين وفق 31 ISPM
- الفحص البصري واستخدام العدسة اليدوية وإرسال العينات إلى مختبرات التشخيص
- نظام التصديق على الصادرات وفق 7 ISPM وفحص الدفعات قبل الشحن
- حقول الشهادة الصحية النباتية والإقرارات الإضافية وفق 12 ISPM وتبادل ePhyto

اليوم 4: المعاملات الصحية النباتية وعدم المطابقة والسيطرة على دخول الآفات

- مراجعة جداول المعاملات وأدلة فعاليتها وفق ISPM 28
- جرعات التبخير ببروميد الميثيل والفوسفين وسجلات رصد تركيز الغاز
- التحقق من المعاملة الحرارية وإزالة اللحاء وعلامة مواد التعبئة الخشبية وفق ISPM 15
- سجل قرارات الإخطار بعدم المطابقة وإعادة التصدير والإتلاف
- مسح التحديد ونطاق الاحتواء عند دخول سوسة النخيل الحمراء

اليوم 5: جولة تفتيش ميدانية وإعداد خطة الاستجابة الصحية النباتية

- حالة عملية لأخذ عينات إرسالية فاكهة طازجة وتسجيل الاعتراض
- جولة عملية على علامات مواد التعبئة الخشبية وحدود بقايا اللحاء
- حالة عملية لمراجعة شهادة دفعة تصدير مع الإقرارات الإضافية
- خطة المسح وفق ISPM 6 وصون المناطق الخالية من الآفات وفق ISPM 4
- استكمال خطة الرقابة الصحية النباتية على الواردات والاستجابة لدخول الآفات

المهارات التي ستكتسبها:

- رسم مسارات دخول الآفات
- تقييم مخاطر الآفات
- تحديد حجم عينات الإرساليات
- التعامل مع عينات الاعتراض
- التحقق من سجلات المعاملة
- فحص علامات التعبئة الخشبية
- صياغة الشهادات الصحية النباتية
- تخطيط مسح التحديد

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة الرقابة الصحية النباتية على الواردات والاستجابة لدخول الآفات ورفعها إلى رئيس الحجر الزراعي ومدير المنفذ ومسؤول التصديق على الصادرات
- تحديد ما إذا كانت الإرسالية النباتية تفسح أو تحجز للتشخيص أو تعامل أو يعاد تصديرها أو تتلف، مع توثيق الأدلة
- تجنب توطن الآفات الحجرية ورفض دفعات التصدير وإخطارات الشركاء التجاريين الناتجة عن ضعف التفتيش أو أخطاء الشهادات
- نقل جداول حجم العينة وطريقة قراءة علامات التعبئة الخشبية وصياغة الإقرارات الإضافية إلى فرق التفتيش والتصديق

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة الرقابة الصحية النباتية على الواردات والاستجابة لدخول الآفات على رئيس الحجر الزراعي ومدير المنفذ ومسؤول التصديق على الصادرات، ويعتمدون عليها في تحديد شدة التفتيش لكل مسار، وإقرار جداول العينات ومقدمي خدمات المعاملة، وتوزيع المسؤوليات عند اعتراض آفة حرجية أو اكتشافها في الحقل. وبعد أول ربع سنة من التطبيق، تراجع الوحدة سجلات الاعتراض وإخطارات عدم المطابقة الواردة وحالات إخفاق المعاملة ونتائج المصادق، ثم تحدث ترتيب المسارات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في فحص الإرساليات النباتية أو معاملتها أو التصديق عليها أو تجهيزها، وإلى معرفة بالآفات النباتية الشائعة، ويفيده إحصار سجلات اعتراض أو نموذج شهادة أو سجل معاملة بعد حذف البيانات الحساسة لتطبيق الجولات والخطة على عمله.

بم يختلف الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي عن فحص الأغذية المستوردة أو مكافحة الآفات في المزارع؟

يتناول الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي انتقال الآفات الخاضعة للوائح عبر التجارة: تحليل المخاطر وأخذ العينات والمعاملات والشهادات والاستجابة لدخول الآفات. أما دورات الأغذية المستوردة فتركز على مخاطر سلامة الغذاء والفسح، ودورات مكافحة الآفات في المزارع تركز على الآفات المستوطنة داخل المحاصيل.

لماذا يعتمد الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي على تحليل مخاطر الآفات؟

لأن تحليل مخاطر الآفات يقدم المبرر الفني لكل اشتراط استيراد، فيبين الآفات القادرة على الدخول والتوطن وإحداث الضرر عبر مسار معين. وبذلك تبقى التدابير متناسبة، ويوجه جهد التفتيش إلى الإرساليات التي تحمل خطراً فعلياً.

ماذا يعود به المشاركون من دورة الحجر الزراعي والتفتيش الصحي النباتي؟

يعود المشاركون بخطة الرقابة الصحية النباتية على الواردات والاستجابة لدخول الآفات لمنظمة وقاية نباتات افتراضية، تضم ترتيب المسارات وورقة تقييم المخاطر وجدول العينات وقائمة فحص المعاملات وخطوات التعامل مع دخول الآفات، قابلة للتكيف مع عمله.